

## الدرس السادس عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله ومن والاه. الحديث الخامس والثمانون عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه  
قال رممت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

رممت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجنته فجلسته بين السجدتين فسجنته  
فجلسته ما بين التسليم انصراف قريبا من السواء. قريبا من السواء. عن البراء بن عازب - 00:00:30  
رضي الله تعالى عنه قال رممت الصلاة اي نظرت ورصدت رممت الصلاة ولكن النظر هنا ليس نظرا بهدة ولكنه نظر خفيف سريع يعني  
لما تبع لواحد كده هي نظرت اليه لكن كده خاطفة يبقى ده ايه؟ رممه - 00:01:10

وقت الصلاة اي نظرت الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم نظرا خفيفا. لأن الصحابة من شدة اجلالهم للنبي عليه الصلاة والسلام كانوا  
لا يحدون النظر اليه. فوجدت قيامه اي في بداية الصلاة. فركعته اي عندما يركع - 00:01:40  
واحنا قلنا الرکوع الرأس تعتمد عند الظهر. فلا هي شاخصة ولا هي ايه؟ ولا هي ايه؟ لا اللفظ الوارد في الحديث لا يشخ  
ایوه فلا مصوبة لا شاخص ولا مصوبه. فوجدت قيامه فركعته اي رکوعه - 00:02:10

فاعتداله بعد رکوعه. لما اقول سمع الله لمن حمده. فسجنته اي عندما يهوي الى الارض. فجلس بين السجدتين اللي هي جلسة بين  
السجدتين. فسجنته عندما يعود مرة ثانية الى السجود فجلسته ما بين التسليم والانصراف. اي بعد ان ينهي - 00:02:40  
في صلاته حتى ينصرف. ما بين التسليم والانصراف. هذا كله قريبا من السواء وتأمل قال قريبا لم يقل سوء. ولكن قال ماذا؟ قريبا  
من السواء. فالمسألة مسألة نسبية. يعني افترضنا ان هو في الرکوع قرأ مثلا آآ في القيام قرأ بربعين - 00:03:10  
لو انه في القيام قرأ بربعين. يبقى في الرکوع مثلا مثلا يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عشرين مرة مثلا. ولما يعتدل  
سمع الله لمن حمده يقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال  
العبد وكلنا لك عبد - 00:03:40

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وممكنا يقول رب الحمد يقولها خمس ست مرات مثلا. عشان  
بايها؟ الطول ولما يبجي يسجد يطول في السجود سبحان الله! يسبح يبجي عشرين مرة مع الدعاء - 00:04:10  
دعاء يعتدل رب اغفر لي وارحمني الدعاء وبعددين يقول رب اغفر لي رب اغفر لي دي عشر مرات. حتى يطول السجن الجلسة ما بين  
السجدتين. افترضنا الركعة الثانية هيقول فيها ربع. يبقى الاولانية كانت ربعين - 00:04:30  
يبدأ ياسر شوية منين؟ من من الحاجات دي كلها. يبقى سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد حمدا كثيرا مباركا في ملء السماوات وملء  
الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما يقولها كلها بس ما اقولش ايه - 00:04:50

رب اغفر لي رب اغفر لي وقلها ما يقولش الجزئية دي. بحيث يبقى في هناك ايه؟ تناسب. يبقى المسألة قريبة قريبا مش زيها بالضبط.  
لان بعض الناس الذين اذهب الله تعالى بصيرتهم يريدون الطعن - 00:05:10

يريدون الطعم. يعني كان في واد شيعي آآ بيذع انه صلى الجمعة. وانا اشك انه صلى الجمعة فيبيقول ان هو راح صلى الجمعة  
فالشيخ كان خطيب لو زعي وكان بيخطب في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبيقول - 00:05:30  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السبع طوال في ركعة وركع مثلما قام واعتدى مثلما قرأ وسجد مثلما قرأ وهكذا. فاجا يتص تلاقي  
وكان يقف في كل اية يستعيد ويسأل ويدعو - 00:05:50

فهو حسب ان لو ان السبع طوال حوالي ما يقرب من قول عشر اجزاء. ولو كل جزء انسان قرأه ترتيلًا ووقف عند كل آية ووقف عند رؤوس الآيات يبقى الجزء ده يأخذ له ويجي زعق رأى - 00:06:10

يبقى معنى ذلك ان هو وقف عشر ساعات. وركع عشر ساعات. واعتزل من الركوع عشر يبقى دخلنا كده في كم ساعة؟ ثلاثة. وسجد عشر ساعات الأربعين. وبعد السجود عشر ساعات ابي خمسة وسجد مرة تانية عشر ساعات. ادي ستين. ده في ركعة واحدة. تيجي زي دي بقى - 00:06:30

اه فراح يقول للشيخ انت رب انت خطبتك كويسة واسلوبك حلو ولغوي ممتاز بس في حديث كيف بتشنكل في دماغي. اللي هو الحادث ده. فالراجل قال له ده في البخاري. وطالما البخاري رواه يبقى صحيح. فهو بيقول ان الناس دي عندها - 00:07:00 الجمود في الفكر. ولو طبقنا المنهج العقلي على النصوص دي. فايها المانع يكون البخاري هو اللي الف الاحاديث دي؟ ايه يعني هو عايز يقول الكلام ده عاوز يضرب السنة في الصميم. طبعاً هذا كلام من افسد ما يكون. من افسد - 00:07:20

ما يكون لان قريباً من السواء مش معناها زاهب الضبط بالضبط بالضبط. وهب ان الكلام ده زيها بالضبط ايه المانع ان يكون هذا امر خارق للعادة احدثه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. ايه اللي يمنع - 00:07:40

ما الذي يمنع من هذا الامر؟ تحكيم العقل في النصوص وآمعايير النصوص بالعقل فما وافق العقل العليل قبلوه. وما رده العقل العليل اعلوه هذا والعياذ بالله يعني مسألة من قسي للديانة وربما هي حالة للديانة - 00:08:00

الله تعالى العافية. قوله قريباً من السواء ده من فقه الامام ان هو يقارب ما بين القراءة وما بين من الركوع والسجود وما الى ذلك. الحديث السادس والثمانون عن ثابت - 00:08:30

تلמיד انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا ال ان اصلی بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بنا. قال ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه. شف التابعي - 00:08:50

اللي هو بقى ملازم لانس رضي الله تعالى عنه وكان اثيراً عند انس. بيقول انه رأى انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة مكث - 00:09:20 حتى يقول القائل قد نسي. مما يطول عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا ال ان اصلی بكم لآلوا للاصر ولاضعف جهدي ولكن ابين بياناً قوياً - 00:09:50

ان اصلی بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بنا قال ثابت فكان انس رضي الله تعالى عنه يصنع شيئاً لا اراكم يصنعون ان يفعل كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً - 00:10:20

هذا يدل على طول القيام. حتى تستوي اعضاءه. حتى يقول القائل قد نسي. ما هو لو قال الدعاء بتمامه اللي قلته ده. بس بقى ما يقولوش كر كده بيقول واحدة واحدة ممكناً الناس تقول الرجل ده نسي - 00:10:50

واذا رفع رأسه من السجدة مكث اللي هي القعدة اللي بين السجدين حتى يقول القائل قد نسي. هنا لفتة طيبة ايه ده؟ ان صلاة القيام الدم بينزل الى القدمين وكثرة الوقوف قد يتورم من اجلها او قد تتورم من اجلها الاقدام. ولذلك عندنا في بعض - 00:11:10 ده حديث كان يقيم الليل حتى تتورم قدماه. ليه؟ لأن الدم بينزل. فلما الدم بينزل ممكن يؤلم الرجل. اما الامام اذا كان فقيها بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم اول في الجلسة بين السجدين. عشان يعمل ايه؟ يريح على المصلين. ادي لهم شوية راحة. بعض الائمة - 00:11:40

يداهم ما شاء الله مثلاً ربعين ثلاثة في الركعة. ويخفف الركوع والسجود يكون الناس لستة ايه مستريحتش. يقوم ماسكهم في الركعة الثانية برضك ربعين ثلاثة. ويخفف في الركوع والسجود وما الى ذلك - 00:12:10

لا انت ممكن ان انت تخفف في الركوع. شوية لكن تطول في السجود شوية وتطول ما بين سجدين عشان ماذا عشان الناس الغلابة المدهولين وراك دول يتحملوا من اللي جاي. مش كله ورا بعضه. والغالب ان الامام لما بييجي يقرأ - 00:12:30 اقرأ بيحصل له نوع من الفنان بمصطلح الصوفي ما بيشرعش ما بيحسش. يعني الامام ده لو قعد يقرأ القرآن كله واقف مش هيشعر

بای حاجة. بعد سنتين اللي وراه. اللي ورا الامام لو مركز مع الامام هيحصل له زي ما بيحصل لمين - 00:12:50  
للامام لكن كثير من المصليين امته الامام ده يخلص علشان بقى دي ليلة خلصناها فيبقى كل همه يخلص الامام. وبالتالي تشعر بقى  
اللي يفرد ضهره. اللي يربط طرق رجله بحبل ويتعلقها في السقف - 00:13:10

ان هو كان جاي من العزيز. فالامام ممكن ان هو يحب الناس في الصلاة ان هو ايه يعني يوسط المسائل ويطول الهيئة اللي فيها  
راحة للمأمورين هذا كله من اجل الترويح. ونحاول ان نطبق هذا ان شاء - 00:13:30

الله ونوصي اخواننا ان يفعلوه في صلاة العشر الاواخر لأن احنا هنبدأ باذن الله تعالى الصلاة من الساعة اتناسن فهتبقى الصلاة طويلة  
عن المعتاد. وبعض الناس اه يعني بيقول طب احنا ما نبدأ الصلاة ليه من الساعة واحدة؟ من الساعة واحدة لو صلينا ساعات -

00:13:50

الناس ربما لا تتحمل. لأن احنا طول السنة نايمين في الخط. لما بقى فيه واحد عمره ما لعب رياضة نروح نقول له اشتال خمسين  
كيلو حديد بيجي يشتالهم يقع فوق دماغه ويفتحوا دماغه. ما يعرفش. ولكن خدوا واحدة واحدة. بالراحة - 00:14:10  
خدوا واحدة واحدة. انت لو صليت ركتعين اتنين فقط بقلب خاشع افضل ما تصلي صلاة طويلة جدا وانت متبرم منها. احنا مش  
عاوزين الناس تتبرم من الصلاة. وفي الوقت نفسه نتخير من الصلاة اكترها - 00:14:30

فاذما اتت الايام الاخيرة العشر دول بقى نعمل ايه بقى؟ نتمرد ونشد حيلنا. ولذلك ان شاء الله في الاعتكاف احنا عاملين برنامج قوي  
جدا. ما فيش حد هيعرف يتلفت وراه. باذن الملك ان شاء الله. نعود تاني - 00:14:50

قال ثابت فكان انس رضي الله عنه يصنع شيئا لا اراكم تصنعون. كان اذا رفع رأسه من الرکوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد  
نسى. واذا رفع رأسه من السجدة مكت حتى - 00:15:10

يقول القائل قد نسي. الحديث السابع والثمانون ان شاء الله سنختتم بهذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء  
ما من قط اخف صلاة يا سلام! ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه - 00:15:30

وسلم. ما شاء الله. يعني انظر لهذا الحديث وجماله انس بيقول ما صليت وراء امام قط. اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله  
عليه وسلم. من احدى الطرائف ان احد الائمة من يطول الصلاة - 00:16:00

جدا يعني ربما قرأ في الركعة مثلا يعني سبع اجزاء مثلا في ركعة. آه والصلاة تبدأ من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر. يعني  
صلاة القيام تبدأ من العشاء لغاية الفجر. يعني احنا يعني - 00:16:30

يعني آآ خالص. فيبقرأ في في الركعة سبع اجزاء خمس اجزاء اربع اجزاء. بعض ناس في الركعة الاولانية يعملوا بقى ازاي ينتظروا  
لغاية لما بيجي يركع يقوم جري. لا حين الرکوع - 00:16:50

فعمل ايه بقى؟ في الركعة الاغنية قرأ سورة قصيرة. فظهوره الجري. عشان يحول رکوع وراح ماسكهم بقى في الركعة الثانية بقى.  
بتعملوا الكلام ده بقى راح ماسكهم فين؟ في الركعة الثانية. فالمسألة لا نريد هذا الامر. احنا عاوزين - 00:17:10

صلاة تجتمع فيها قلوبنا على الخير والطاعة. عشان لما نسمع القرآن نتأمله ونتدبره ونتمعن فيه. فرصة طيبة ان احنا نفتح صفحة  
جديدة مع القرآن. جزاكم الله خيرا - 00:17:30